ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان
نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان اذن له

باب شهادة المرضعة

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال انا ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة قال ثنا عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث وقد سمعته
من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء
فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت تزوجت فلانة بنت
فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه
فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد
ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى
يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم

وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الاية، وقوله والمحصنات من النساء الا
ما ملكت ايمانكم الاية. وقال انس المحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر
حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن
الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع الحسن بن الحسن بن علي
بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي

وقال ابن سيرين

وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن
زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم، وقال ابن
عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته. ويروى عن يحيى الكندي
عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه
ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه، وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها
لم تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم
يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن
وبعض اهل العراق تحرم عليه، وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض
يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم
وهذا مرسل **وربائبكم اللاتي في حجوركم**
وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع، ومن قال بنات ولدها
من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن
في حجره ودفع النبي صلى الله عليه ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي
صلى الله عليه ابن ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام
عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة
ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب
من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة
قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثني هشام درة بنت ام سلمة

باب وان تجمعوا بين الاختين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)